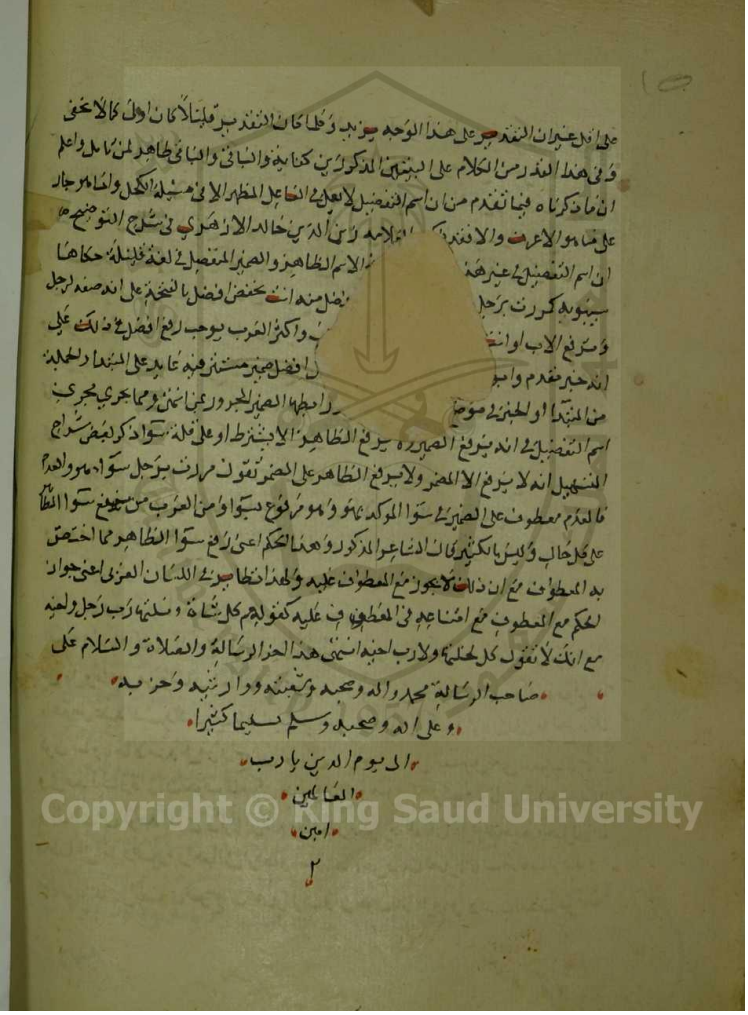

على ان عنوان التقدير على هذا الوجه يؤيد ولما كان التقدير قليلا كان اولى كما لا يخفى
وفي هذا القدر من الكلام على المبحثين المذكورين كفاية والباقي ظاهر لمن تامل واعلم
ان ما ذكرناه فيما تقدم من ان اسم التفضيل لا يعمل في الفاعل المظهر الا في مسئلة الكحل واما هو جار
على ما هو الاعرف والا فقد [illegible] العلامة زين الدين خالد الازهري في شرح التوضيح
ان اسم التفضيل عند [illegible] الاسم الظاهر والضمير المنفصل في لغة قليلة حكاها
سيبويه كمررت برجل [illegible] افضل منه ابوه بخفض افضل بالنعت على انه صفة لرجل
ورفع الاب او [illegible] واكثر العرب يوجب رفع افضل في ذلك على
انه خبر مقدم وابو [illegible] افضل ضمير مستتر فيه عائد على المبتدا والجملة
من المبتدا والخبر في موضع [illegible] رابطها الضمير المجرور بمن انتهى ومما يجري مجرى
اسم التفضيل في انه يرفع الضمير ولا يرفع الظاهر الا بشرط او على قلة سواء ذكر بعض شراح
التسهيل انه لا يرفع الا المضمر ولا يرفع الظاهر على المشهور تقول مررت برجل سواء هو والعدم
فالعدم معطوف على الضمير في سواء المؤكد بهو وهو مرفوع بسواء ومن العرب من يرفع بسواء الظاهر
على كل حال وليس بالكثير كان الشاعر المذكور وهذا الحكم اعني رفع سواء الظاهر مما اختص
به المعطوف مع ان ذلك لا يجوز مع المعطوف عليه ولهذا نظائر في اللسان العربي اعني جواز
الحكم مع المعطوف مع امتناعه في المعطوف عليه كقولهم كل شاة وسخلتها ورب رجل واخيه
مع انك لا تقول كل سخلة ولا رب اخيه انتهى هذه الرسالة والصلاة والسلام على
صاحب الرسالة محمد واله وصحبه وتابعيه ووارثيه وحزبه
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين يا رب
العالمين
امين

٢

Copyright © King Saud University